

النص:

العلم هو وسيلة التطور والتقدم، وأساس رقيّ ونموّ المجتمعات والناس، وبه تتحرّر العقول من جهلها، وتصبح الحياة أكثر رفاهيةً وسهولةً، فالعلم أنجز الكثير من المخترعات التي سهّلت حياة البشرية، وجعلتها أكثر مرونةً، كما جعل العلم من العالم قريةً صغيرةً، بفضل الاختراعات الكثيرة، من وسائل النقل الحديثة، ووسائل الاتصالات كالهواتف والإنترنت.

أحدث العلم ثورةً تكنولوجيةً عظيمةً، حتى أصبحت السيارات والطائرات والقطارات، والمباني الشاهقة، والسفن الفضائية، مثلاً شاهداً على التطور العلمي الكبير، والدراسات العلمية التي قام بها عددٌ كبيرٌ من العلماء والمخترعين. من فضائل العلم أنه قلّل نسبة الوفيات بين البشر بفضل اختراع الأدوية والعلاجات الناجعة، وتطور المستشفيات التي تطورت بفعل جهود العلماء من الأطباء، الذين كان لهم الفضل الأكبر في العلم والدراسة ليحافظوا على صحة الناس، حتى بدأت الكثير من الأمراض (تختفي)، ولم تعد موجودةً أبداً، فبفضل تطور علوم الطب والصحة أصبحت الكثير من الأمراض في عداد الذكريات، بعد أن كادت تفتك بالآلاف من البشر، وتم اختراع اللقاحات التي تحصّن المناعة، وتمنع الإصابة بالمرض.

طلب العلم من الأشياء التي حثت عليها جميع الأديان والشرائع، وخصوصاً الإسلام، فقد وردت الكثير من الآيات الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة، التي تحث على طلب العلم، وتشجع عليه، وتعلي من شأنه وشأن العلماء؛ لأنّ العالم هو أكثر الناس خشيةً لله تعالى، لأنه يتدبر ويبحث في عظام خلقه، يقول الله سبحانه وتعالى في إجلال العلماء وتعظيم قدرهم " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ". وقال الشاعر:

تعلم فليس المرء يولد عالماً ... وليس أخو علم كمن هو جاهل

وطلب العلم ليس بمقرونٍ بعمرٍ معيّن؛ بل يمتدّ منذ أن يكون الطفل صغيراً في المهد حتى يموت، لأنّ هذا الكون شاسعٌ، وعجائب خلق الله لا تُحصّر بل تتجدد كل يوم، وفيها الكثير من الأسرار التي يجب أن نتعلمها، والكثير من الظواهر التي ينبغي أن نكتشفها ونعلمها، لتستفيد منها جميع البشرية؛ فالعلم كما يقولون عنه دوماً نورٌ يضيء ظلام الجهل، وينير دروب الحياة.

الأسئلة :

أ- الوضعية الأولى:

1/ هات فكرة عامة للنص.

2/ بفضل ماذا جعل العلم العالم قريةً صغيرةً؟.

3/ اذكر فضيلة من فضائل العلم.

4/ لماذا لم يكن طلب العلم – حسب رأي الكاتب – مقرونا بعمر معين ؟

5/ اشرح الكلمات الآتية: الشَّاهقة، النَّاجعة، تَفْتِكُ.

6/ استخرج من النص ضدّ الكلمات الآتية: تَتَقَيَّدُ، تَحُطُّ، ضَيِّقُ.

ب- الوضعية الثانية:

1/ ما نوع النصّ ؟

2/ استخرج من النصّ:

أ/ أسلوبين إنشائيين مختلفين وبين نوعيهما.

ب/ تشبيها وحدد أركانه وبين نوعه.

ج/ طباق إيجاب وطباق سلب وبين أثره في المعنى.

د/ سجعا وبين أثره في الكلام.

3/ حدّد نوع الصّورة البيانية في قول الكاتب: "العلم ينير دروب الحياة" وشرحها.

4/ اكتب البيت الشعريّ الموجود في النصّ كتابة عروضية وضع الرّموزَ .

5/ عين فعل الأمر في العبارة الآتية وبين علامة بنائه مع التعليل: (قلت: استمعوا واستمعوا إلى قول الحكيم: ارض بما

قسمه الله لك واحمدنّه في كلّ حال)

6/ صحّح الأعراب الآتية:

أ/ (العلماء كبيرة جهودهم). جهودٌ: فاعل لاسم الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.

ب/ (المؤمن حسنٌ خُلُقًا). خُلُقًا: مفعول به للصفة المشبهة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

ج/ (المقرر الدراسي سهلٌ الدروس). الدروس: تمييز لصيغة المبالغة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

7/ أعرب ما تحته حَطَّ في النصّ

8/ حدّد المحلّ الإعرابيّ للجملة الواقعة بين قوسين.

9/ استخرج من النصّ:

أ/ صفة مشبّهة وبين وزنها.

ب/ فعلا من أفعال المقاربة وعين اسمه وخبره.

10/ بين نوع اسم الفعل (وَيْ)، ومعناه، ووظفه في جملة مفيدة.

11/ قارن بين:

أ/ شَتَّانَ وَمَمَّةٌ وَأُفٍّ.

ب/ كَرِيمٍ وَسَمِيعٍ

ج/ غُفُورٍ وَغَافِرٍ

12/ حدّد اسم الشرط ومحلّه من الإعراب مع التعليل في الجمل الآتية:

أ/ من يحرص على العلم ينل خيرا كثيرا. ب/ متى تأت أكرمك

ج/ من يراجع الدروس يرسّخ فهمه. د/ مهما يحاربوا الإسلام ينتصر

هـ/ من يقتل متعمدا يحاسب حسابا شديدا. و/ كيفما تكن يكن ولدك

ز/ أيّ ليلة تُقم فلك أجر كبير ح/ أيّ إنسان يحترمني أقدّره

13/ املاّ الجدول الآتي من الفقرة الأخيرة من النص:

| حرف تنبيه | حرف زائد | حرف نفي |
|-----------|----------|---------|
| | | |

14/ ما الغرض البلاغي للاستفهام في الجمل الآتية:

أ- أليس طلب العلم واجبا؟

ب- هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

ج- هل تريد النجاح وأنت لم تجتهد؟